

التشريع

المدرسة الطبية العراقية

نشرت ادارة المدرسة الطبية العراقية تقريرا يتضمن البحث عن سير التدريس في خلال دورة الخريف من عام ١٩٢٧ تلخص فيما يلي اهم ما جاء فيه وهو:

ان دورة التدريس التي نتولى البحث عنها في هذا التقرير هو اول فصل من تاريخ المدرسة بوشرفه بالقاء الدروس لأول مرة في ٢ اكتوبر ١٩٢٧

وقد كان المأمول الشروع بالتدريس في مبدأ هذا الشهر ليكون مبدأ التدريس مطابقا لمبدأ سنة المدرسة الذي نشر قبلا الا ان التدريس قد تأخر عن مواعده هذا بسبب عدم اخلاء بناء المدرسة الذي كان مستخدما من قبل الجيش العراقي كستشفى مركزي وكان المنتظر انتقال هذا المستشفى الى المستشفى الهندي العام القديم في الكرادة في الموعد المذكور.

ان المحل الموقت الذي تشغله المدرسة الآن يكفي لسند الاحتياجات الراهنة ولكن سوف يتعذر ذلك في المستقبل عندما تبدأ السنة الدراسية الثانية.

كان قد راجع ٨٠ طالبا للدخول في المدرسة في هذه السنة ولم تقبل المئمة الناجمة التي عينها مدير الصحة العام

سوى ٢٢ طالبا ؛ ٧ من المسلمين و ٩ من اليهود و ٦ من المسيحيين .
والى القاري اسماء الطلاب الذين قبلوا الى المدرسة مع بيان المدارس او الجامعات التي تخرجوا منها :-
اسم الطالب
منير عبد النور من الجامعة الامريكية في بيروت
تحصيله الاول
جمال عبودي من مدرسة فكتور ياني الاسكندرية
آبر الياس من مدرسة الاليانس في بغداد
يعقوب ازاجي « « « «
رؤف داود من مدرسة الموصل الثانوية
ديكران درينيان من مدرسة الاعدادية في الاستانة والجامعة الاميريكية في بيروت (شعبة الطب)

والجامعة الاميريكية في بيروت
كامل عيسى
الدراسة الاميريكية في بغداد و متخرج
من مدرسة الصيدلة العراقية في بغداد
يوسف شينا من مدرسة الاليانس والجامعة
الاميريكية في بيروت
صوفير من المدرسة الثانوية بغداد
منش من المدرسة الثانوية في بغداد
فؤاد مرد المدرسة الاميريكية في بغداد
البرنسيم من مدرسة (بيشوب كورون) العالية في ناخبور
محمد احسان القايماني من المدرسة الثانوية في بغداد
كورجي رابي من مدرسة الاليانس والمدرسة الثانوية في بغداد
سيد علي رشيد من المدرسة الثانوية في بغداد
عبد الحميد محمدرائف من المدرسة الثانوية في بغداد
رسام من المدرسة الثانوية موصل
عبد الحميد شلاش من المدرسة الثانوية في النجف

١٠-٩	١١-١٠	١٢-١١	١-١٢	٤-٢	٥-٤
يوم الاثنين	التشريح	الكيمياء	الحيوانات	التشريح العملي	الكيمياء العملية
يوم الثلاثاء	التشريح	الكيمياء	الحيوانات العملية	التشريح العملي	التشريح العملي
يوم الاربعاء	التشريح	الكيمياء	الحيوانات	التشريح العملي	الكيمياء العملية
يوم الخميس	التشريح	الكيمياء	الحيوانات العملية	التشريح العملي	التشريح العملي
يوم السبت	التشريح	الكيمياء	الحيوانات	التشريح العملي	الكيمياء العملية

وتدرج فيما يلي اسماء الاساتذة والدروس التي يقومها وهي :-

الحيوانات الاستاذ نورمان ومساعدته كوركيل
الكيمياء الاستاذ ريموند
التشريح الاستاذ وودمن
التشريح العملي الاستاذ صائب شوكت
يجري تدريس الكيمياء على نفس المنهج الذي يدير عليه تدريس هذا العلم في المدارس الطبية البريطانية وهذا واسع النطاق جداً يفرض على الطالب ان يكون قد حصل اولاً على شيء من مبادئ هذا العلم قبل انضمامه الى المدرسة ومن الضروري ان ينال التلميذ قسطاً وافراً من مبادئ العلوم التي لها مساس كلي بالطب كالكيمياء والحكمة والحيوانات استعداداً للدخول الى المدرسة الطبية اذا اردنا ان تبلغ هذه المدرسة الدرجة السامية التي هي ساعية اليها .

ويقال بوجه عام ان الذين التحقوا بالمدرسة في هذه السنة هم من الطلاب الجيدين واذا اضفنا معدل ذكائهم الى مدة شوقهم لتحصيل العلم فسوف يكون معدل التقدم الذي ينالونه في الدراسة متزايداً كلما تحسن اطلاعهم على اللغة الانكليزية التي يجري بها معظم التدريس في الوقت الحاضر . وكان اول ما يخشى منه في بادئ الامر ان يستولى الرعب على الطلاب من وابل الاصطلاحات الطبية الذي يتصدى لكل طالب طب وهو في مبدأ التدريس فيفضي ذلك الى عدة استقلالات وفي الحقيقة

ان غرف التدريس كانت خلال الشهر الاول أهلة بجماعة مكتتبة كسيرة العزم .

مع ذلك فان الطلاب قد اجتازوا هذه العقبة بدون اي عارض وقد كانت الكيمياء سحر عشرة في سبيل معظمهم ورغم ذلك فاننا وجدنا بينهم من حصل على ٩٥ في المائة من الارقام الدامة في امتحان خصوصي اجري في نهاية فصل التدريس .

وقد اظهر الطلاب انهم استفادوا استفادة عظيمة من الدروس العملية في كل موضوع وهي حالة تبعث على التفاؤل

نسق مختبر الكيمياء على اتم نظام وكانت طريقة التعليم بالميكرومتود وافية جداً بالمطلوب واقتصاداً عظيماً . وقد اشتغلت ماكنة غاز البترول التي نصبناها وكان شغلها على ابدع ما يكون ولم تظهر اي صعوبة كانت في تجهيز الغاز لمصاييح (بوزن)

تلقي دروس الكيمياء النظرية والعملية في المختبر على طول فصل التدريس وهناك قسم خاص لألقاء دروس الحيوانات النظرية وقد بوشرفي جمع انواع الحيوانات للاعراض العملية ولتأسيس متحف في هذا القسم يجمع اصناف الحيوان .

ويوجد لقسم التشريح قاعات خاصة عددها ثلاث واحدة للقاء الدروس النظرية وثانية للتشريح العملي وثالثة للاستعراض .

وهناك محل خاص لاستحضار الجثث

استورد مقدار كبير من مواد التدريس كالتماثيل التشريحية والعظام والالواح وكانت الفائدة التي حصل عليها الطلاب من قسم التشريح العملي اعظم من اي فائدة حصلوا عليها من الاقسام الاخرى

ان مساعد دائرة التشريح هو ملازم لغرفة الاموات منذ نحو من ثلاثين سنة قد حاز على تحصيل لابدمنه واسع الجسم اعصابه من الفولاذ وجسمه محصن في الظاهر من كل عدوى بسبب احتكاكه الصميم مع الجراثيم الحية والتحاضير المرضية مدة ثلاثة عقود من السنين - هو في الحقيقة اعظم الشخصيات البارزة بين مستخدمي المدرسة

عندما يسأل الطلاب عقله باطنياً على انتخابه هذه المهنة متمتع الوجه بمناسبة بدئه في دراسة التشريح العملي - كان حضور (الملا خضر) بقربه من الزم المسكنيات والمسليات له

قد اعدت المدرسة قاعة عمومية لاستراحة الطلاب وينظر الان في تسهيل اسباب الحصول على طعام الغذاء في المدرسة

صورت شارة المدرسة او علامتها التي يحملها الطلاب وصوب استعمالها رسمياً وهي تحتوي على رسم الراقدين وكتاب وحية ومجل الآتورين ويؤمل ان تصدر الارادة الملكية في المستقبل القريب للسماح باضافة التساج الى تلك المواد وتبديل عنوان المدرسة الحاضر بعنوان « المدرسة

الطبية الملكية العراقية » وقد رأت المدرسة ان تتخذ الواناً خاصة بهما فاستنبطت ربطة الرقبة محتوية على الوان العالم العراقي واوصت بصنعها احد البيوت التجارية التي تتبع لوازمات الجامعة في انكلترة

لم تساعد اوقات الطلاب على تأسيس ناد للرياضة البدنية نظراً لاستغراق الدروس ساعات كثيرة من النهار ولكن هذا المشروع سوف يؤسس عندما تحين الفرص المناسبة له . وينظر الان في اصدار مجلة للمدرسة وربما صدرت اول نسخة منها في الفصل الدراسي المقبل . لم يقبل في المدرسة من كساء الرأس سوى السدارة وذلك وفقاً لنظام الحكومة وقد اخذ الطلاب على عهدتهم عند الدخول الى المدرسة خدمة الحكومة لمدة اربع سنوات بعد تخرجهم في الطب وقد رفعت الى مديرية الصحة العامة نظامات اخرى في هذا الصدد للمصادقة عليها .

وتؤمل ان تعترف اللجنة الامتحانية في انكلترة بمدرستنا كؤسسة يحق لطلابها الدخول في امتحان (المدرسة الملكية للطب والجراحة) وانتي واثق من اننا في استطاعتنا الحصول على ذلك برور الايام .

ان المنهج الذي تسيير عليه المدرسة الان هو نفس المنهج الذي تسيير عليه جامعة ادنبروغ واعتقد ان المحافظة على هذا المنهج ضروري لطبية المدرسة وسمعتها .

توجد مدارس الطب في سوريا ولبنان اذا مدت الحكومة يدها بالمساعدة الكافية فلا ظن ان هناك ما يمنع

ان تكون بغداد من اشهر مراكز التدريسات الطبية في الشرق الاوسط .

ومن الخطاء على ما اعتقد قبول عدد من الطلاب الى المدرسة اكثر من العدد الحاضر الى ان يحين مثل ذلك الزمن وتكون البلاد المجاورة قد اعترفت بدرجةها رسمياً ان انتائج التي اسفر عنها الامتحان في خلال الفصل مما يدعو الى الارتياح من حيث العموم ويتضح من الجدول الآتي ان معدلاً كبيراً من الارقام قد امكن الحصول عليه في كلا الامتحانين

نتائج الامتحان الخصوصي

الكيمياء في ١٩ كانون الاول ١٩٢٧

جمال عبودي	فوق ٩٠ في المائة
راؤف داود	بين ٨٠ في المائة و ٩٠ في المائة
البرنسيم	بين ٨٠ في المائة و ٩٠ في المائة
كرجي رابي	» » » » » » » »
البر الياس	بين ٧٠ في المائة و ٨٠ في المائة
يعقوب ازاجي	» » » » » » » »
منشي	» » » » » » » »
احسان قايمناجي	» » » » » » » »
عبد الحميد رؤف	» » » » » » » »
يوسف شينا	» » » » » » » »
رسام	بين ٤٠ في المائة و ٧٠ في المائة
خليل اسماعيل	» » » » » » » »
سيد علي رشيد	» » » » » » » »

عبد الحميد شلاش	» » » » » » » »
مظفر مدحت الزهاوي	» » » » » » » »
كامل عيسى	تحت ٥٠ في المائة
فواد مراد	» » » » » » » »
يونان	» » » » » » » »

نتائج امتحان التشريح

٢٢ كانون الاول ١٩٢٧

كرجي رابي	٩١ في المائة
رؤف داود	٨٤ »
احسان قايمناجي	٨٤ »
رسام	٨٤ »
جمال عبودي	٨٢ »
عبد الحميد شلاش	٨٠ »
البرنسيم	٧٩ »
يعقوب ازاجي	١٦ »
عبد الحميد محمدرؤف	١٦ »
يوسف شينا	١٦ »
سيد علي رشيد	٧١ »
آبر الياس	٦٤ »
مظفر مدحت الزهاوي	٥٩ »
فواد مراد	٤٧ »
يونان	٥٥ »
خليل اسماعيل	٥١ »
كامل عيسى	٤١ »
منشي	٤٣ »

يرجى في المستقبل القريب الحصول على عدد من الجوائز لتحريض على الدرس واحداث الرغبة في المبارات بين الصفوف المختلفة .
كان الفصل الاول مبشراً بنجاح المستقبل وكان ما

اظهروه الوزراء والمندوبون من الارتياح عند زيارتهم المدرسة باعنا لتشجيع هيئة ادارة المدرسة والطلاب معاً .
الدكتور سندر سن
عميد المدرسة الطبية العراقية

المستشفى الملكي في العاصمة

المشاهدات الطبية

الامراض الداخلية

الدكتور سندر سن والدكتور هاشم الوتري

الوقعة الاولى : سندروم باركنسون
(عبدالله على) رجل في سن العشرين ولد في كربلا واقام في بغداد في خلال السنوات التسع الاخيرة قد اصابته حمى متقطعة منذ ٧ اشهر وكانت هذه الحمى مصحوبة بسبات عميق استمر ٢ او ٣ اشهر .
كان المريض يسجل قدميه عند المشي وكانت ملامح وجهه جامدة كالوكان قد تقنع بوجه مستعار (ماسكة) وكان يتكلم بصوت خافت بطي لا تختلف نبراته وكانت يدها ترتعشان قليلاً ويشد ارتعاشها عندما يحاول المريض القبض على شي ما
واما الجفنان فكانا يرفرفان عندما يسدهما المريض رويداً رويداً وكان هذا من اهم العلامات المشخصة للسندروم الذي نحن في صدده

والعلامات الاخرى التي وقفنا عليها هي ان المريض عندما كان يلتفت سريعاً الى اليمين او الشمال تسير العين قبل الرأس
وقد امكن تسكين الرعشة في المريض بأستعمال قلوريدرات الهوسين داخلياً .
الوقعة الثانية : مفصل شاركو
يندر جداً وجود هذا المرض في العراق . وقد وجدنا منه اصابة في الايام الاخيرة نقلت الى قسم الامراض الخارجية .
كان المريض ذكر آفي سن الخامسة والعشرين من عمرة اصله من (الفاو) وقد كان شغله ادارة المكائن في البواخر البحرية
ولما لخصناه وجدنا وربما كبيراً في ناحية الركبة